النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي
قراء جديدة للنصوص الأدبية

م.م. عذراء كريم حسين الخزعلي
قسم اللغة العربية/ المرحلة الرابعة
المادة: النقد الأدبي الحديث

في الفيديو سنجد مقطع لتحليل بعض القصائد الشعرية باستخدام الذكاء الاصطناعي:

https://youtu.be/Z7HJd4my-rM

الأهداف العامة:

- تسليط الضوء على العلاقة بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي, وبيان مدى أمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي.
- تحفيز التفكير النقدي والبحثي حول مستقبل النقد الأدبي أو الأدب بشكل عام في ظل الثورة الرقمية الهائلة التي نواجهها اليوم.
- تعزيز الوعي الأكاديمي والثقافي بالتغيرات التي أحدثتها الثورة الرقمي بشكل عام والذكاء الاصطناعي بشكل خاص في ميدان الدراسات الأدبية عامة.

الأهداف الخاصة:

- جعل المتعلم قادرا على أن:
- يقف على مقدمة صغيرة لبيان تطور الذكاء الاصطناعي وسرعة انتشاره في ميادين متنوعة, من ضمنها ميدان الأدب العربي.
- يعرف المتعلم النقد الأدبي والذكاء الصناعي.
- يحدد كيفية استعمل الذكاء الاصطناعي لخدمة النقد الأدبي.
- يعدد مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي
- يذكر مساؤى استخدام الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي.
- يطلع على مثال واضح للفرق بين تحليل النص الأدبي بالطرق التقليدية وتحليله في الذكاء الاصطناعي.
- يقارن بين النقد البشري والتحليل الآلي من حيث العمق والدقة والمرونة.

المحتويات:

- المقدمة.
- مفهوم النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة النقد الأدبي.
- مزايا الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي.
- مساؤى استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النص الأبي.
- مثال تطبيقي للفرق بين التحليل النقدي التقليدي والتحليل باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- الخاتمة.

المقدمة:

- لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا هائلا في مجال الثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي مما أدى إلى تأثيرات واضحة في مختلف المجالات ومن بينها المجال الأدبي. اذا لم يعد الذكاء الاصطناعي حكرا على التطبيقات التقنية والهندسية بل أصبح يتغلغل في عوالم الإبداع واللغة والنقد.

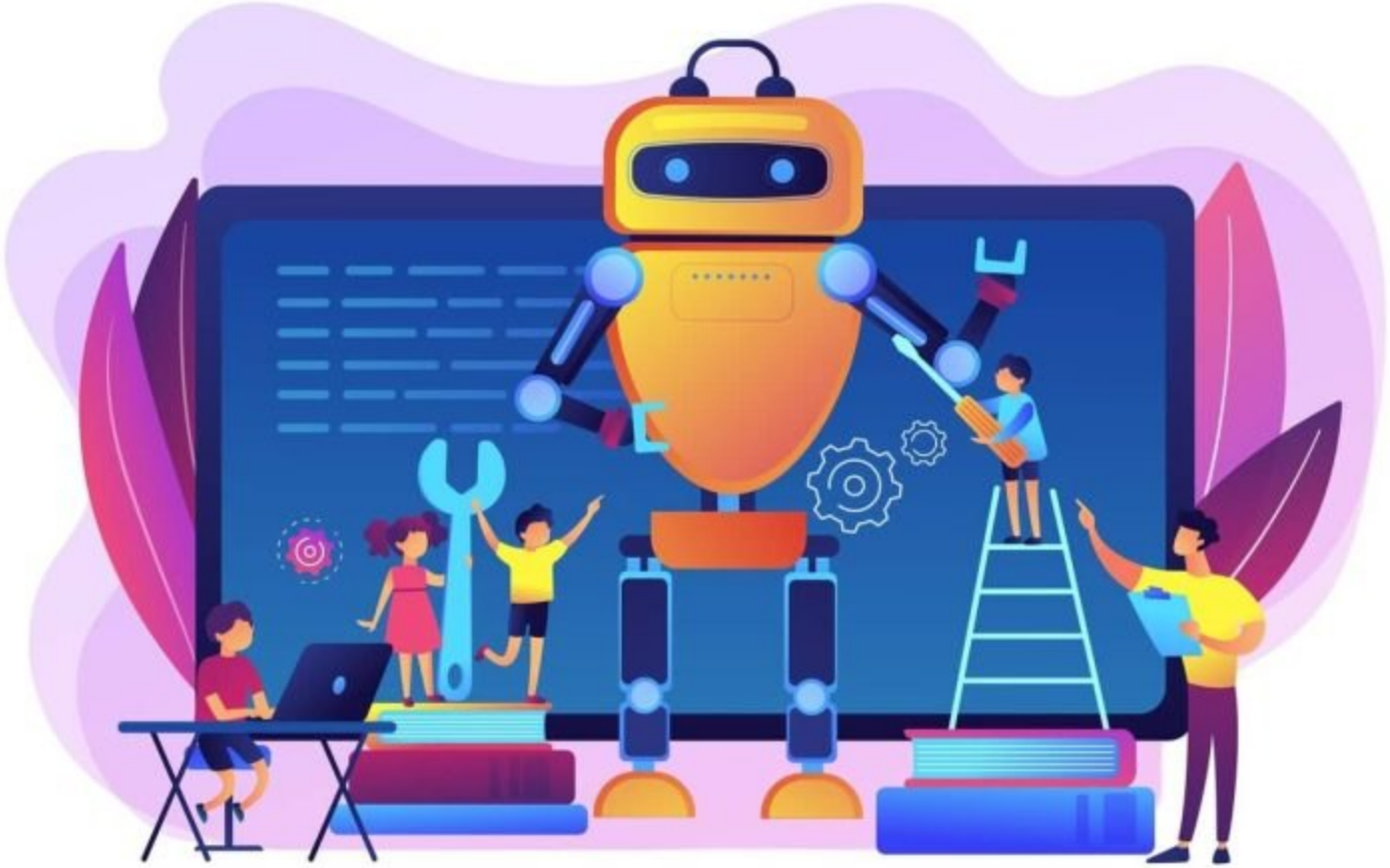

مفهوم النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي:

- النقد الأدبي: وهو عملية تحليل وتفسير وتقييم النصوص الأدبية, ويهدف إلى الكشف عن الجماليات والمعاني والدلالات التي تختبئ خلف الأسلوب أو اللغة أو البناء.

- الذكاء الاصطناعي: هو فرع من علوم الحاسوب يهتم بإنتاج أنظمة قادرة على "التفكير" أو "التعلم" أو "فهم اللغة" مثل برامج توليد النصوص أو اكتشاف الأنماط.

استخدام الذكاء الاصطناعي في خدمة النقد الأدبي:

- يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لخدمة النقد الأدبي وتحليل النصوص الأدبية من خلال عدة أدوات أهمها:

تحليل الأسلوب: عبر برامج تكتشف التكرار والإيقاع والتراكيب اللغوية.

تحليل الموضوعات: باستخدام التقنيات المختلفة التي تكشف عن الموضوعات الخفية داخل النصوص لتحديد الموضوع والأفكار الرئيسية للنص وتحديد العلاقات بينها.

المقارنة بين النصوص: لاكتشاف التأثيرات أو التناص بين الكتاب.

مزايا الذكاء الاصطناعي في النقد الأدبي:

- السرعة والدقة الإحصائية: يمكنه فحص آلاف الصفحات في دقائق.
- الكشف عن أنماط خفية يصعب على الإنسان ملاحظتها.
- تعزيز قدرات الناقد البشري من خلال دعمه بأدوات تحليلية دقيقة.

مستوى تحليل النصوص الأدبية باستخدام الذكاء الاصطناعي, وأثرها على النقد الأدبي:

غياب الذوق الأدبي والشعور: فالذكاء الاصطناعي لا يشعر ولا يتذوق الفن مما يحد من عمق نقده.

الاعتماد المفرط على المعايير الكمية لا الكيفية: مما قد يؤدي إلى تجاهل العناصر الإبداعية غير القابلة للقياس.

الخطر على النقد التقليدي: قد ي‌نظر إليه كمنافس أو بديل ما يثير قلق بعض النقاد.

مثال تطبيقي لنص أدبي ثم تحليله تحليلا سيميائيا:
التحليل النقدي التقليدي:

النص:

- هكذا هم!!
- ينضجون مبكرا فتأكلهم المبادئ
- ويصيرون عرضة للخلود
- ويصيرون أغاني
- ويصيرون أقنعة
- وأسماء شوارع
- وأسماء لصواريخ تقتل الناس

التحليل:

- اول دلالة سيميائية أشار إليها الشاعر في النص هي دلالة المبادئ وهي تعتبر العلامة الجوهرية في النص فالدال الصوتي الضاهر هي)علامة المبادئ(والمدلول الذهني الذي يرسم عند المتلقي هي السلطة العليا فالمبادئ إنما هي نقد سلطوي للواقع الذي تمارسه السلطة بكل ما في اما علامة الخلود فهي دلالة استمرارهم بالسلطة فالماضي والحاضر والمستقبل يكاد يكون معدوم ويذهب بناء إلى المجهول.

التحليل باستخدام الذكاء الاصطناعي))GPT

النص:

- هكذا هم!!
- ينضجون مبكرا فتأكلهم المبادئ
- ويصيرون عرضة للخلود
- ويصيرون أغاني
- ويصيرون أقنعة
- وأسماء شوارع
- وأسماء لصواريخ تقتل الناس

التحليل:

- النص يعرض مسار الأبطال الذين "ينضجون مبكرا" فبدل أن يكافأوا "تأكلهم المبادئ" أي يستهلكون بسبب صدقهم. ثم يتحولون إلى رموز خالدة: أغاني أقنعة أسماء شوارع بل وحتى أسماء لصواريخ تقتل الناس. وسيميائيا هذا النص يكشف كيف يختزل الإنسان إلى رمز ثم يعاد توظيفه في سياقات قد تناقض قضيته. التكرار في "ويصيرون..." يبرز التحول التدريجي من الحياة إلى الاستهلاك الرمزي. فالنص ينتقد تزييف الذاكرة وتحويل النضال إلى واجهات

إن العلاقة بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي لا ينبغي أن تفهم على أنها صراع بل كتعاون يثري كل طرف. فبينما يقدم الذكاء الاصطناعي إمكانات تحليلية مذهلة يظل للناقد البشري دور لا يستبدل في فهم روح النص وسياقه الثقافي والجمالي. فالذكاء الاصطناعي ليس بديلا عن الناقد بل هو مكملا لدوره.

الخاتمة

س/ حسب رأيك إلى أي مدى يمكن اعتبار تحليل الذكاء الاصطناعي شكلا من أشكال النقد الأدبي الحديث

المصادر:

1. في النقد الأدبي- د. احسان عباس.
2. مدخل الى الذكاء الاصطناعي- د. نضال الأشقر.
3. تحليل النصوص الأدبية باستخدام الذكاء الصناعي: رؤية مستقبلية – خالد حسين أبو عمشة.
4. شعر مروان عادل حمزة دراسة سيميائية - محمد عباس جريدي.

شكرا لحسن الاصغاء